



"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية"

اعداد

عبداللطيف فتحى عبداللطيف

باحث ماجستير كلية التربية

جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٩ مارس ٢٠٢٣م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد: عبداللطيف فتحى عبداللطيف

مستخلص البحث

تتمثل مشكلة البحث فى ضعف مستوى الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأمر الذى يتطلب ضرورة تنميتها من خلال إستراتيجية عظمة السمكة وللتصدى لهذه المشكلة تمت إجراءات البحث ، وفى ضوء الإجراءات التى سار وفقا لها خطوات البحث ، توصل الباحث للنتائج التالية :

- ❖ يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التقويم القبلى والبعدى فى الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالقضايا التاريخية لصالح التطبيق البعدي .
 - ❖ يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التقويم القبلى والبعدى فى الدرجة الكلية لإختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لصالح التطبيق البعدي .
 - ❖ يوجد تأثير لإستراتيجية عظمة السمكة على تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - 🚩 وبناء عليه فقد إتضح من نتائج البحث أهمية استخدام إستراتيجية عظمة السمكة فى تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمرحلة الثانوية .
- الكلمات المفتاحية : (عظمة السمكة - القضايا التاريخية - مهارات الحل الإبداعي)

Abstract

"The effect of using the fishbone strategy in developing awareness of historical issues and creative problem-solving skills among secondary school students."

Researcher's name: Abdul Latif Fathi Abdul Latif Muhammad

The problem of the research: The problem of the research is represented in the weak level of awareness of historical issues and creative solution skills among secondary school students, which requires the necessity of developing them through the fishbone strategy. To address this problem, research procedures were carried out The results of the research: In light of the procedures followed by the research steps, the researcher reached the following results:

- There are statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean scores of the experimental group students in the pre and post evaluation in the total score of the awareness of historical issues scale in favor of the post application.
- There are statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean scores of the experimental group students in the pre and post evaluation in the total score of the creative problem-solving skills test in favor of the post application.
- There is an effect of the fish bone strategy on developing awareness of historical issues and creative solution skills among secondary school students.

Accordingly, it was clear from the results of the research the importance of using the fishbone strategy in developing the awareness of historical issues and creative solution skills for the secondary stage.

Keywords: (fish bone - historical issues - creative solution skills)

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ: عبداللطيف فتحى عبداللطيف

أولاً : المقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه الآن بالتقدم العلمي الهائل والتسارع المذهل في شتى جوانب الحياة ومنها التعليم الذي يواجه العديد من التحديات في هذا العصر حتى أنه وصف بعصر السماوات المفتوحة والتي كسرت فيها شبكات الاتصال والمعلومات العوائق والحواجر وسهلت التواصل بين الشعوب وفتحت المجال أمام المتعلمين للوصول إلى قواعد ومعلومات ضخمة وبسرعة مذهلة، ولمواكبة هذا التقدم والتطور السريع الذي يحدث في هذا العصر يستوجب إعادة النظر في طرق تدريس المناهج الدراسية وهي إحدى مكونات المنهج من أجل إنجاح العملية التعليمية وان يكون فيها الطالب هو محور العملية التعليمية وليست طرق التدريس وحدها كفيلة في أنها تقوم بمواكبة هذا التطور بل أصبح هدف المناهج الدراسية هو تحقيق تعلم من نوع خاص يوفر للمتعلم كل ما يحتاجه من مهارات عقلية حتى يكون قادراً على التفكير وتوظيف ما الم به من معلومات ودراسات في حياته المستقبلية ، وتأتي أهمية تعليم وتعلم التفكير في ضوء الانفجار المعرفي ، والتطور التكنولوجي وتحديات عصر المعلومات ؛ حيث أن التفكير يساعد التلاميذ على فحص البدائل ، والمقارنة بينها ، وتقويمها بما يمكنه من التكيف ، وتفسير ما يدور حوله من أحداث ، والتنبؤ بما يحدث في المستقبل .

كما أن تعليم التفكير وتوجيهه من الأولويات في الأهداف التربوية لأية مادة دراسية فهو وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس، ونشاط ، ووسائل تعليمية ، وعمليات تقييمية (المسبل، ٢٠١٦) .

ولذلك أصبح هدف المناهج الدراسية تحقيق تعلم يتيح للمتعلم كل ما يحتاجه من مهارات عقلية ، ليكون قادراً على التفكير وتوظيف كل ما تعلمه من معطيات وأساليب في مواجهة المشكلات التي تقف أمامه (فايزة الحسيني ، ٢٠١٥) .

وحيث أن الإبداع من العناصر الأساسية في حل المشكلات ، فقد إهتمت التربية الحديثة من إدخال برامج تنمي مهارات الإبداع وحل المشكلات أكثر من تكديس عقول الطلاب بالمعلومات ،

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

لذلك أصبح هناك إهتمام عالمى بتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات من خلال بعض المؤتمرات مثل (مؤتمر الحل الإبداعي للمشكلات بالولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠١٠ تحت رعاية معهد الحل الإبداعي للمشكلات (راندا سيد ، ٢٠١٣)

و تعد مناهج التاريخ مجالاً خصياً لتنمية التفكير ، ومهاراته لدى المتعلمين ؛ حيث يسعى إلى تربية المتعلمين تربية فكرية تكسبهم القدرة على تحديد المشكلات وحلها عن طريق استخدام مهارات التفكير وأدوات حل المشكلة ، فالتاريخ لا يقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضي ، وإنما يحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم ، والمجتمعات الحضارية المختلفة وكيف ولماذا حدث هذا التطور من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث ، وتوضيح العلاقات السببية بينها وهذا يستدعي جمع المعلومات من مصادرها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم الوصول إلى النتائج كل هذا يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة المشكلات المتزايدة في عالم اليوم . (سلوى عمار ٢٠١٥)

كما تأتي أهمية دراسة القضايا التاريخية من تحول العالم المعاصر مترامى الأطراف إلى قرية اتصالية صغيرة بواسطة العلم والتكنولوجيا ، فصارت القضايا التاريخية جزءاً مكملاً للاتجاه الأساس لعلم التاريخ ، كما أن التأكيد على دراسة القضايا التاريخية له قيمته فى الوقت الحاضر ؛لأن دراستها تحد من خطورتها والوصول إلى حل لها

لذا ينبغي التركيز علي تدريس القضايا التاريخية من خلال دراسة مادة التاريخ، وتنمية الوعي بها وبطريقة تشجع على حل المشكلات وخاصة الحل الإبداعي للمشكلة فعلاقة التاريخ بالحل الإبداعي للمشكلات علاقة وثيقة فتختص مادة التاريخ بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي وما تعرض له الإنسان من نشأة وتطور وعلاقات ومشكلات وهذا يتيح للطالب التدريب على تحديد المشكلة وجمع المعلومات من المصادر والتوصل للحلول والحكم عليها وهذا ما يتفق مع مهارات الحل الإبداعي ومحتوى مادة التاريخ يتطلب تدريب الطلاب على مهارة الحكم على صحة الأدلة والتوصل لحلول وتجريب كل حل منهما واختيار أفضل الحلول وأنها تدرب الطلاب على مهارات التفكير التباعدي والنقاربي ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات. (سلوى عمار ٢٠١٥)

ومن الدراسات السابقة التي أكدت على وجود ضعف في مهارات الحل الإبداعي مثل دراسة مريم سعد (2012) ودراسة منال محمد (2011) ودراسة أسماء زكي (2007) وقد أكدوا

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

على أن معظم المعلمين يقومون بسرد المعلومات التاريخية للطلاب كما هي بالكتاب المدرسي دون مشاركة ومناقشة الطلاب مما أدى إلى ضعف مهارات الحل الإبداعي وعدم إقبالهم على دراسة مادة التاريخ؛ حيث أن معظم معلمي التاريخ يعتمدون طريقة الإلقاء في التدريس وطرح الأسئلة لاسترجاع ما تم دراسته مسبقاً ومعظم الأسئلة تقيس مستوى التذكر لدى الطلاب .

وقد أعد الباحث دراسة واستطلاعية بهدف قياس مهارات الحل الإبداعي التالية (إيجاد الحلول ، إنتاج الأفكار، إيجاد الأهداف، إيجاد الحقائق) وقد تمثلت تلك الدراسة في إعداد اختبار في مهارات الحل الإبداعي على (٣٠) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي ، وكانت النتائج كالآتي :

النسبة	الإجابات الخاطئة	الإجابات الصحيحة	عدد الطلاب	المهارة المقاسة
٢٦%	٢٢	٨	٣٠	مهارة إيجاد الحلول
١٦%	٢٥	٥	٣٠	مهارة إنتاج الأفكار
١٣%	٢٦	٤	٣٠	مهارة إيجاد الأهداف
٣٣%	٢٠	١٠	٣٠	مهارة إيجاد الحقائق

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- وجود ضعف في مهارة إيجاد الحلول لدى أفراد العينة بنسبة ٧٤% .
- وجود ضعف في مهارة إنتاج الأفكار لدى أفراد العينة بنسبة ٨٤% .
- وجود ضعف في مهارة إيجاد الأهداف لدى أفراد العينة بنسبة ٨٧% .
- وجود ضعف في مهارة إيجاد الحقائق لدى أفراد العينة بنسبة ٦٧% .

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

ومما سبق يتضح أن أعلى نسبة ضعف في مهارات الحل الإبداعي هي مهارة إيجاد الأهداف ومهارة إنتاج الأفكار وإيجاد الحلول ويتضح من ذلك وجود ضعف في مهارات الحل الإبداعي لدى أفراد العينة .

وقد قام الباحث بالإطلاع على إستراتيجيات التعليم الحديثة والتي تصلح لتنمية مهارات الحل الإبداعي لدى الطلاب فقد تم إختيار إستراتيجية عظمة السمكة لهذه الدراسة .

وتعد إستراتيجية عظمة السمكة (Fish Bone Strategy) والتي وضعها العالم اليابانى (كارو إيشيكاوا ١٩١٤ - ١٩٨٩م) من رواد اليابانيين فى مجال الجودة وقد قدمها من من أجل التعرف على المشكلات وأفضل طرق لحلها ، ويرجع تسميتها بهذا الإسم ، لأن الشكل النهائي لها يشبه هيكل عظمة السمكة ، حيث توضع المشكلة الأساسية فى راس السمكة وكل عظمة فرعية تمثل سببا لهذه المشكلة (محمود عزام ، ٢٠١٨) .

وقد تم إسخدام إستراتيجية عظمة السمكة فى العملية التعليمية من خلال خطوات منظمة إجرائيا وتتمثل في :

- ❖ تقسيم الصف إلى مجموعات رباعية متعاونة ، ويرسم مخطط عظمة السمكة على السبورة .
 - ❖ يضع القضية الأساسية (المشكلة) فى رأس السمكة .
 - ❖ يطلب من كل طالب ذكر سبب أو أكثر للقضية (المشكلة) .
 - ❖ يناقش الاسباب كل طالب مع مجموعته من خلال العصف الذهنى للأفكار .
 - ❖ يتم تعيين ممثلا عن كل مجموعة ليعرض الاسباب التى توصلوا لها عن طريق الإستنتاجات وتقرح كل مجموعة ثلاثة أسباب رئيسية .
 - ❖ تقدم كل مجموعة الادلة والبراهين التى تدعم ما توصلت له من معلومات .
 - ❖ يتم مناقشة الاسباب بين المجموعات وتحليلها وتفسيرها وتقويم الحجج والبراهين لكل مجموعة .
 - ❖ يدون المعلم الاسباب الرئيسية التى تم الإتفاق عليها من جانب المجموعات على العظام الرئيسية للسمكة ويندرج تحتها الاسباب الفرعية للقضية (المشكلة) .
- (James A. Bellance , Roben J. Forgarty , Brain M . Pete: 2012)

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

إن استراتيجية عظمة السمكة من الاستراتيجيات الهامة التي تجسر الهوة ما بين بحوث الدماغ والصف الدراسي، فهي تمثيل بصري لكيفية تنظيم الدماغ للمعلومات، كما تنمي الذكاءات الأخرى من خلال تنميتها لمهارات التفكير، وأنشطة العمل الجماعي، والتخطيط للمشاريع، وحل المشكلات.

وقد تعيد إستراتيجية عظمة السمكة فى تدريس التاريخ من خلال ما يلي :

- تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ، وايضا مهارات الحل الإبداعي من خلال ملاحظة المواقف التاريخية ، مع وضع تخيل بصري لها من خلال مخطط سبورى ليسهل تفسيرها والعلاقات بينها والتوصل إلى إستنتاجات جديدة ، وأفكار متنوعة ووضع حلول لها وكيفية تنفيذ تلك الحلول .
- مساعدة الطلاب على إدراك العلاقات بين عناصر القضية (المشكلة) التاريخية من خلال رؤية كلية للقضية بعد تحليلها على مخطط عظمة السمكة .
- مساعدة الطلاب على تحويل المعلومات الصعبة المجردة إلى معلومات مبسطة ومعالجة تلك المعلومات بإستخدام الصور والرسومات . (خالد جمال ٢٠٢١)

كما يتضح من خلال عمل الباحث في المجال التربوي ومتابعة أداء الطلاب ومن بعض الأبحاث التربوية والدراسة الإستطلاعية لاحظ الباحث أن معظم المعلمين يقومون بسرد المعلومات التاريخية للطلاب كما هي بالكتاب المدرسي دون مشاركة ومناقشة الطلاب مما أدى إلى ضعف مهارات الحل الإبداعي وعدم إقبالهم على دراسة مادة التاريخ؛ حيث أن معظم معلمي التاريخ يعتمدون طريقة الإلقاء في التدريس وطرح الأسئلة لاسترجاع ما تم دراسته مسبقاً ومعظم الأسئلة تقيس مستوى التذكر لدى الطلاب ،ونادراً ما ترتقي لمستويات التفكير العليا والعملية التعليمية تدور حول المعلم وليس للطلاب أي دور إيجابي بها.

وقد ظهرت مشكلة البحث من خلال ما يلي :

(١) خبرة الباحث الشخصية

واتضح ذلك من خلال عمل الباحث في المجال التربوي وعمله كمعلم للتاريخ في المرحلة الثانوية وملاحظة ما يلي :

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

✓ أن التلاميذ يعتمدون على الحفظ ، ونادرا ما يمارسون التفكير الإبداعي فى مادة التاريخ .

✓ أن معلمى التاريخ يركزون على تدريس المعلومات كغاية وليست كوسيلة لغايات أخرى أبعد من المحتوى التعليمي ومعرفة كيف يفكر الطلاب ؟

(٢) البحوث والدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة وتوصياتها التى إهتمت بموضوع البحث منها :

(أ) بحوث تناولت إستراتيجية عظمة السمكة :

دراسة (Priyadia & Suyanto, 2019) التى تهدف إلى التحقق من فاعلية التعلم القائم على حل المشكلات بإستخدام إستراتيجية عظمة السمكة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ،وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الإستراتيجية فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب .

دراسة (رفعة الطليحاني و إيمان بارعيدة ، ٢٠٢٠) توصلت إلى فاعلية إستراتيجية عظمة السمكة فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد فى الجغرافيا لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائي وأوصت بتوظيفها فى تنمية أنواع اخري من التفكير .

دراسة (خالد جمال ٢٠٢١) توصلت إلى فاعلية إستراتيجتى عظم السمك والبيت الدائرى فى تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

(ب) بحوث تناولت تنمية الوعي بالقضايا التاريخية :

دراسة (Tamara L Shreiner, 2014) أهمية إستخدام المعرفة التاريخية فى التفكير فى القضايا السياسية المعاصرة وتوصلت نتائجها إلى أن السرد التاريخي لعب دورا كبيرا فى فهم القضايا التاريخية والسياسية المعاصرة مثل المواطنة .

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

دراسة (مرفت عويس ، ٢٠١٩) عن تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة فى تدريس التاريخ على تنمية الوعي السياسى وبعض مهارات إتخاذ القرارات ، وقد أوصت بضرورة إستخدام القضايا المعاصرة وفعاليتها فى تنمية الوعي السياسى .

دراسة (شيماء محمود ٢٠٢٢) عن تأثير برنامج فى الدراسات الإجتماعية قائم على التعليم السياقى فى تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين فى المرحلة الإعدادية .

ت) بحوث تناولت تنمية مهارات الحل الإبداعي :

دراسة (فايزة الحسيني ، ٢٠١٥) والتي إستخدمت فيها إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية " تريتز " فى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومفهوم الذات الأكاديمي فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول الثانوى .والتي أشارت إلى إيجابية الإستراتيجية فى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتي أوصت بضرورة تنمية مهارات الحل الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مادة التاريخ .

دراسة (فتحية أبو عجيبة ، ٢٠١٧) والتي إستخدمت فيها نموذج التعليم التوليدى فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أولاً: مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في " ضعف الوعي بالقضايا التاريخية و ضعف مهارات الحل الإبداعي للمشكلة لدى طلاب المرحلة الثانوية "

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسى الآتى:

ما تأثير استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية:-

ما القضايا التاريخية اللازمة لطلاب الثانوية لتنمية الوعي بها ؟

ما مهارات الحل الإبداعي للمشكلات التاريخية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

ما صورة وحدة معاد صياغتها باستخدام استراتيجية عظمة السمكة ؟

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

ما تأثير الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ؟

ما تأثير الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية بعض مهارات الحل الإبداعي ؟

ثالثا : أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

إعادة صياغة وحدة باستخدام إستراتيجية عظمة السمكة والتعرف على تأثيرها فى :

- ١- تنمية الوعي بالقضايا التاريخية .
- ٢- تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .

رابعا : أهمية البحث:

وتأتي أهمية هذا البحث في:

- ١- قدم نموذج لكيفية استخدام إستراتيجية عظمة السمكة فى تدريس الوحدة .
- ٢- قدم مقياس وعى بالقضايا التاريخية
- ٣- قدم إختبار مهارات الحل الإبداعي .
- ٤- قدم كتيب التلميذ
- ٥- قدم دليل المعلم .

خامسا : حدود البحث :

إلتزم البحث بالحدود التالية :

❖ مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة بدر الإسلام الخاصة لغات فى منطقة شرق مدينة نصر التعليمية وقد وقع إختيار الباحث على المرحلة الثانوية لأهمية هذه المرحلة حيث تتكون القدرات والعمليات العقلية لدى المتعلم للأزمة لتنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات عن طريق المنطق وإدراك العلاقات المجردة .

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

- ❖ وحدة " الحضارة العربية و ظهور الإسلام " من كتاب التاريخ لصف الثانى الثانوى
- ❖ أبعاد مفهوم القضايا التاريخية والتي تتضمن (التعايش مع الآخر - حقوق الإنسان - التربية من أجل المواطنة - التسامح - حقوق المرأة)
- ❖ مهارات الحل الإبداعي للمشكلات (فهم التحديات - فهم طبيعة المشكلات - توليد الأفكار - تنفيذ الحلول - التدقيق (مراجعة الحلول))

سادسا : منهج البحث :

إتبع الباحث فى هذا البحث ما يلى :

- ✓ المنهج الوصفى التحليلى : وذلك من خلال عرض المشكلة وتوضيح جوانبها وتتبع البحوث والدراسات السابقة التى تمت فى مجال عظمة السمكة والوعى بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي وفى بناء أدوات البحث (وحدة معاد صياغتها بإستراتيجية عظمة السمكة - قائمة بالقضايا التاريخية اللازم تنميتها - قائمة بمهارات الحل الإبداعي اللازم تنميتها - مقياس الوعى بالقضايا - إختبار مهارات الحل الإبداعي) .
- ✓ المنهج التجريبي : وذلك لتجريب تأثير إستراتيجية عظمة السمكة فى تنمية الوعى بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات من خلال مجموعتين متكافئتين .

سابعا : فروض البحث :

تم صياغة فروض البحث الحالية على النحو التالى :

- (١) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار مهارات الحل الإبداعي .
- (٢) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بالقضايا التاريخية .

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

٣) توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى إختبار مهارات الحل الإبداعي فى درجاتهم ومقياس الوعي بالقضايا التاريخية .

ثامنا : إجراءات البحث :

للإجابة على التساؤلات التى تحددت منها مشكلة البحث تم إتباع الخطوات الآتية :

١. الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية والإستفادة منها فى المجالات التالية (إستراتيجية عظمة السمكة ، الوعي بالقضايا التاريخية ، مهارات الحل الإبداعي) والإستفادة منها فى الجانب النظرى والتطبيقي .
٢. تقديم الإطار النظرى للبحث الحالي ، وذلك فيما يتعلق بإستراتيجية عظمة السمكة ، والوعي بالقضايا التاريخية ، وبعض مهارات الحل الإبداعي وعلاقة ذلك بتدريس التاريخ .
٣. إعداد قائمة بالقضايا التاريخية من خلال الرجوع إلى الخبراء والمختصين .
٤. إعداد قائمة ببعض مهارات الحل الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى وذلك من خلال :
 - ✓ الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة .
 - ✓ الرجوع إلى الخبراء والمتخصصون .
 - ✓ طبيعة طلاب المرحلة الثانوية .
 - ✓ عرض القائمة على خبراء المناهج وطرق التدريس بهدف تحديد أهم المهارات الملائمة لتلك المرحلة .
٥. مراجعة القائمة فى ضوء ملاحظات الخبراء ووضعها فى صورتها النهائية تحليل أهداف ومحتوى كتاب التاريخ للصف الثانى الثانوى المقرر على الطلاب فى ضوء قائمة القضايا التاريخية وبعض مهارات الحل الإبداعي السابقتين .
٦. إستراتيجية عظمة السمكة وذلك لتعرف "
 - ✓ أسسها النظرية والفكرية .
 - ✓ مفهومها
 - ✓ خطوات تطبيقها

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

- ✓ أهميتها فى تدريس التاريخ .
- ✓ دور المعلم والمتعلم فى تطبيقها .
- ✓ دورها فى تنمية الوعي التاريخي .
- ✓ دورها فى تنمية مهارات الحل الإبداعي .
٧. إختيار وحدة وإعادة صياغتها بإستخدام إستراتيجية عظمة السمكة وعرضها على مجموعة من المحكمين .
٨. إعداد أدوات التقويم والتي تتمثل فى :
 - ✓ مقياس وعي بالقضايا التاريخية اللازم تنميتها لطلاب الصف الثانى الثانوى .
 - ✓ إختبار لبعض مهارات الحل الإبداعي اللازم تنميتها لطلاب الصف الثانى الثانوى .
 - ✓ ضبط الأدوات والتأكد من صلاحيتها فى صورتها النهائية .
٩. إعداد كتيب التلميذ .
١٠. إعداد دليل المعلم وضبطه .
١١. إختيار عينة البحث من طلاب الصف الثانى الثانوى وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية .
١٢. تطبيق أدوات البحث تطبيقا قريبا للتأكد من تكافؤ المجموعتين .
١٣. تدريس الوحدة المعاد صياغتها بإستراتيجية عظمة السمكة على المجموعة التجريبية بينما تدرس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة .
١٤. تطبق أدوات البحث تطبيقا بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة .
١٥. رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيا ، لنعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى ومدى فاعلية الماغير المستقل وهو إستراتيجية عظمة السمكة على المتغيرين التابعين وهما الوعي بالقضايا التاريخية ، مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .
١٦. مناقشة النتائج وتفسيرها .
١٧. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج .

تاسعا : تحديد مصطلحات البحث:

١- استراتيجية عظمة السمكة:

وقد عرفها (خالد جمال ، ٢٠٢١) أنها إستراتيجية تعاونية تساعد الطلاب على حل المشكلات والربط بين أسبابها ونتائجها من خلال مخطط يشبه عظمة السمكة حيث توضع المشكلة الرئيسية فى راس السمكة وكل عظمة فرعية من العمود الفقري تمثل عنصرا رئيسيا من أسباب المشكلة وباقى الأشواك تمثل عناصر فرعية للأسباب الرئيسية .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: استراتيجية تدريسيه تهدف لاكتساب المعرفة الجديدة إلى جانب القائمة لدى المتعلم الخطوات الإجرائية متتابعة تقوم على مجموعه الأساليب العلمية العصف الذهني و التعلم التعاوني وغيرها من أساليب التعلم النشط و تعتمد على التفاعل بين المعلم و المتعلم للوصول إلى نهائيات ونتائج جديده.

٢-مهارات الحل الإبداعي **creative solving skills**:

هو نموذج لحل المشكلات وتوليد العديد من الافكار غير العادية (وتقييم الحلول الممكنة وتنفيذها) .

وقد عرفها (وائل احمد راضى ٢٠١٦) هى مجموعة من المراحل المتتابعة التى يقوم بها الطالب بتوجيه قدراته العقلية للمسار الصحيح ، سعيا وراء حل المشكلات التى يواجهها الطالب فى التخصص العلمي الخاص به بأسلوب علمي ومنظم .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: القدرة على التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلة وذلك من خلال فهم التحديات وإيجاد الحلول أو توليد البدائل لهذه المشكلة وكذلك التحضير للتنفيذ وذلك من خلال التكامل بين التفكير التقاربى والتفكير التباعدى ويقاس ذلك باختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلة ، كما تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلة .

٢- القضايا التاريخية:

يعرفها الباحث إجرائياً : أنها هي تلك القضايا التي لها جذور تاريخية ولا زالت حية في تاريخنا المعاصر ويستلزم ذلك التعامل معها باستقراء التاريخ لتفسير الحاضر ومن ثم التنبؤ بالمستقبل ومن أنواعها القضايا الجدلية بمعنى أنها تثير جدلا بين مؤيد ومعارض وأصبحت دراستها ضرورة

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

ملحة يجب أن تكون موضع الدراسة والبحث وأيضا القضايا المعاصرة والأحداث الجارية التي يمر بها مجتمعنا ووطننا العربي من حولنا .

التجربة الميدانية :

وتهدف هذه التجربة إلى عرض الإجراءات الميدانية ورصد نتائجها وتفسيرها ، من خلال التصميم التجريبي ، ثم إختيار مجموعة البحث ، وما استتبع ذلك من تحديد متغيرات البحث ، ثم وضع الخطة الزمنية لتجربة البحث ، وإجراء القياس القبلي ، ثم إجراءات تدريس الوحد المعاد صياغتها بإستراتيجية عظمة السمكة ، وصولا إلى إجراء القياس البعدى لأدوات البحث ، وإنهاءا بتحليل النتائج إحصائيا وتفسيرها ومناقشتها وفيما يلي عرض تفصيلي للإجراءات :

أولا : إختيار عينة البحث

تم إختيار عينة البحث وتكونت من (٧٠) طالب من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة بدر الإسلام الخاصة لغات بإدارة شرق مدينة نصر التابعة لمحافظة القاهرة ، بعد موافقة الجهات الأمنية ، وقد تم تقسيم عين البحث إلى مجموعتين ضابطة وعددها (٣٥) وتجريبية وعددها (٣٥) .

ثانيا : تحديد متغيرات البحث

- يتمثل المتغير المستقل فى إستراتيجية عظمة السمكة
- ويتمثل المتغير التابع فى تنمية الوعي بالقضايا التاريخية وتنمية مهارات الحل الإبداعي لدى مجموعة البحث والذي يحددها مقياس الوعي وإختبار مهارات الحل الإبداعي .

ثالثا: الخطة الزمنية لتجربة البحث

وضع الخطة الزمنية لتجربة البحث والتي تستغرق فيها تدريس الوحدة (١٢) حصة ، بواقع (٣) حصص أسبوعيا مقسمة على عدد دروس الوحدة .

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

رابعاً : التطبيق القبلى لأدوات البحث :

تم تطبيق أدوات القياس قبليا على مجموعة الدراسة السابق تحديدها ، بهدف تحديد مستوى الطلاب قبل إجراء التجربة الميدانية ، وقد راعى الباحث الإشراف على تطبيق القياس القبلى وشرح تعليمات المقياس والإختبار قبل البدء فى الحل .

خامساً : تدريس الوحدة المعاد صياغتها بإسراتيجية عظمة السمكة :

بعد الإنتهاء من عملية التطبيق القبلى لأدوات البحث ، تم البدء فى تدريس الوحدة المعاد صياغتها على المجموعة التجريبية وشرح الوحدة بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ، وقد إستغرق التطبيق أربع أسابيع ، بواقع ثلاث حصص أسبوعيا ، وقد قام الباحث بإعداد ما يلى :

- محتوى الوحدة .
- عرض دروس الوحدة على سمارت بورد .
- عرض صور وبوربوينت للوحدة .

ملاحظات الباحث أثناء التطبيق:

- التعاون الصادق من إدارة المدرسة والمعلمين منذ اليوم الأول للتطبيق والذي ساعد فى توفير الكثير من الوقت .
- التعاون الصادق بين معلمي الفصول للمواد الأخرى وساعد ذلك على توفيق المواعيد.
- توفير إدارة المدرسة لشاشة سمارت بورد ورغبة الطلاب وسهولة التعامل معها
- عمل جروب للطلاب على الوتس أب من أجل إرسال الصور والأسئلة .

بعض الصعوبات التى واجهت الباحث أثناء التطبيق :

- بعض غيابات الطلاب فى المرحلة الثانوية أثناء التطبيق وتم التغلب عليها بالتقرب من الطلاب ومصاحبتهم .
- ملل بعض الطلاب معظم الأوقات والرغبة فى إنهاء الدرس .

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

سادسا : التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الإنتهاء من تدريس الوحدة تم إعادة تطبيق أدوات البحث ، بهدف رصد مدى التقدم فى مستوى التلاميذ للتعرف على مدى فاعلية الوحدة فى تحقيق أهدافها ، وبعد الإنتهاء من إجراءات القياس قام الباحث بتصحيح أوراق الإجابة ورصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها .

ثامنا : تحليل نتائج البحث إحصائيا :

الخصائص السيكومترية لإختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات :
الصدق :

صدق الاتساق الداخلى

تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و الجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلى لمقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المهارة
**٠.٧٦	مهارة فهم التحديات
**٠.٧٥	مهارة فهم طبيعة المشكلة
**٠.٨١	مهارة توليد الأفكار
**٠.٨٦	مهارة الاستعداد لتنفيذ الحلول
**٠.٨٣	التدقيق (المراجعة النهائية للحل)

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

ثبات إختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات:

قام الباحث بحساب ثبات إختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات بطريقتين هما :
طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية و الجدول التالى يوضح معاملات الثبات :

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات لمقياس مهارات الحل الابداعى للمشكلات

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	المقياس
٠.٨٨	٠.٩٠	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن معاملى الثبات مرتفعين و الذى يؤكد ثبات المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالقضايا التاريخية:

الاتساق الداخلى تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالى يوضح هذه المعاملات:

جدول (٤) الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الوعي بالقضايا التاريخية (ن = ٣٥)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٣	١١	**٠.٦٥	١
**٠.٦١	١٢	**٠.٥٤	٢
**٠.٦٤	١٣	**٠.٧٤	٣
**٠.٥٧	١٤	**٠.٦٩	٤
**٠.٧٥	١٥	**٠.٧٤	٥
**٠.٦٣	١٦	**٠.٦٨	٦
**٠.٦٨	١٧	**٠.٧٤	٧
**٠.٦٣	١٨	**٠.٧٢	٨
**٠.٦٩	١٩	**٠.٦٣	٩
**٠.٦٦	٢٠	**٠.٧٨	١٠

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلى للمقياس.

ثبات مقياس الوعي بالقضايا التاريخية:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الوعي بالقضايا التاريخية بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية و الجدول التالى يوضح معاملات الثبات :

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات لمقياس الوعي بالقضايا التاريخية

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	المقياس
٠.٨٦	٠.٨٨	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة و الذى يؤكد ثبات المقياس.
التكافؤ بين أفراد المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج :

٣- مهارات الحل الابداعى للمشكلات :

قام الباحث بحساب التكافؤ بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى مهارات الحل الابداعى للمشكلات قبل تطبيق البرنامج وللتحقق من ذلك استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة ، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على أبعاد مهارات الحل الابداعى للمشكلات و الدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج

البعد	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
مهارة فهم التحديات	ضابطة	٣٥	٢.١٥	٠.٨١	١.٦٣	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٣٥	١.٧	٠.٩٢		
مهارة فهم طبيعة المشكلة	ضابطة	٣٥	٢.١	٠.٧٩	٠.٤٦	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٣٥	٢	٠.٥٦		
مهارة توليد الأفكار	ضابطة	٣٥	١.٩٥	٠.٨٣	٠.٣٧	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٣٥	١.٨٥	٠.٨٨		
مهارة الإستعداد لتنفيذ الحلول	ضابطة	٣٥	٢.٢	١.١١	٠.٧٢	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٣٥	٢	٠.٥٦		
التدقيق (المراجعة النهائية للحل)	ضابطة	٣٥	١.٧٥	١.٢١	١.٢٠	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٣٥	٢.٢	١.١٥		
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٥	١٠.١٥	١.٧٤	٠.٦٥	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٣٥	٩.٧٥	٢.٥٢		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً ، و الذى يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على أبعاد مهارات الحل الابداعى للمشكلات.

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

٤- الوعي بالقضايا التاريخية:

قام الباحث بحساب التكافؤ بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى الوعي بالقضايا التاريخية قبل تطبيق البرنامج و الجدول التالي يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج :

جدول (٧) يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس الوعي بالقضايا التاريخية قبل تطبيق البرنامج

المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ضابطة	٣٥	٣٨.٦٦	٥.٢١	٠.١٥	غير دالة إحصائياً
تجريبية	٣٥	٣٩.٨٨	٥.٢١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً ، و الذى يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس الوعي بالقضايا التاريخية .

النتائج المتعلقة بفروض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي فى أبعاد مهارات الحل الإبداعي للمشكلات و الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للعينات المستقلة و يمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال الجدول التالي :

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

جدول (٨) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مهارات الحل الابداعى للمشكلات والدرجة الكلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي

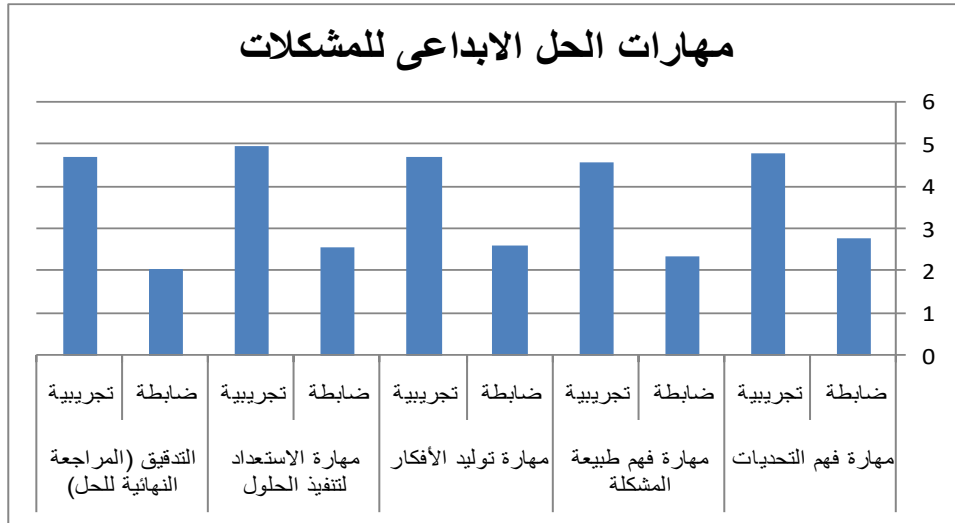
البعد	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا(1)	حجم التأثير
مهارة فهم التحديات	ضابطة	٣٥	٢.٧٥	١.١٢	٣.٣٦	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٢٣	كبير
	تجريبية	٣٥	٤.٧٥	٠.٧٢				
مهارة فهم طبيعة المشكلة	ضابطة	٣٥	٢.٣٥	١.٠٤	٣.٨٢	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٢٧	كبير
	تجريبية	٣٥	٤.٥٥	٠.٩٤				
مهارة توليد الأفكار	ضابطة	٣٥	٢.٦	٠.٩٤	٣.٣٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٢٢	كبير
	تجريبية	٣٥	٤.٧	١.١٣				
مهارة الاستعداد لتنفيذ الحلول	ضابطة	٣٥	٢.٥٥	١.١٥	٤.١١	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٣١	كبير
	تجريبية	٣٥	٤.٩٥	١				
التدقيق (المراجعة النهائية للحل)	ضابطة	٣٥	٢.٠٥	١.١٥	٤.٦٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٣٦	كبير
	تجريبية	٣٥	٤.٧	١.٠٨				
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٥	١٢.٣	٢.٥١	٧.٢٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٥٨	كبير
	تجريبية	٣٥	٢٣.٦٥	٣.٩٧				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط بعد مهارة فهم التحديات لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٣.٣٦ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما

١- قد رأى كيس Kiess ١٩٨٩ (في صلاح أحمد مراد : ٢٤٨) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ٠.٠١ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع ، و إذا كانت تساوي ٠.٠٦ فإنها تكون متوسطة ، و إذا كانت تساوي ٠.١٥ فإنها تكون مرتفعة.

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط بعد مهارة فهم طبيعة المشكلة لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٣.٨٢ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط بعد مهارة توليد الأفكار لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٣.٣٤ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط بعد مهارة الاستعداد لتنفيذ الحلول لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٤.١١ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط بعد التدقيق (المراجعة النهائية للحل) لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٤.٦٨ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٧.٢٨ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ . و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :



شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية لمهارات الحل الابداعى للمشكلات للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لصالح القياس البعدي .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال الجدول التالي :

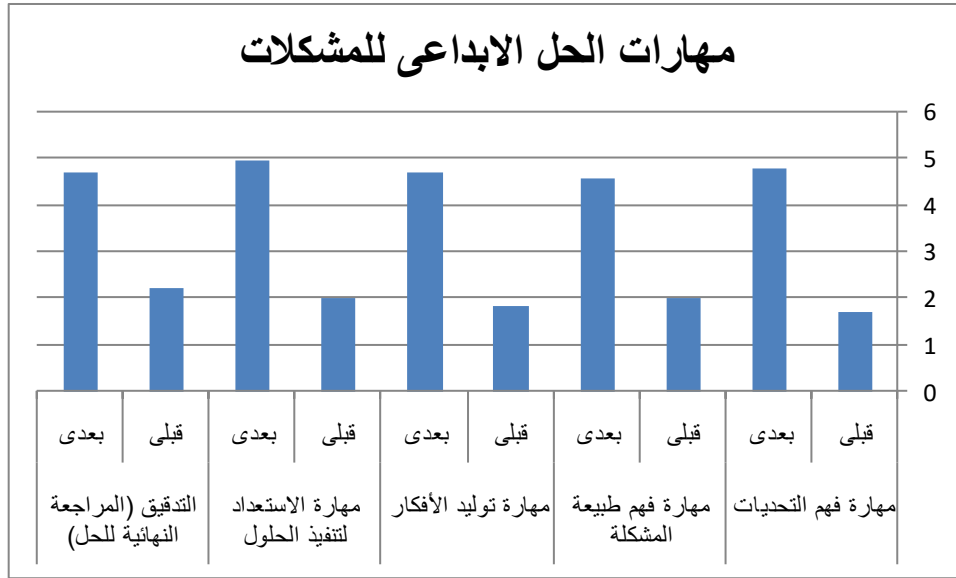
جدول (٩) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مهارات الحل الإبداعي للمشكلات فى القياسين القبلي والبعدي

البعدي	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة فهم التحديات	قبلي	٣٥	١.٧	٠.٩٢	٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٥٤	كبير
	بعدي	٣٥	٤.٧٥	٠.٧٢				
مهارة فهم طبيعة المشكلة	قبلي	٣٥	٢	٠.٥٦	٨.٣٩	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٥٦	كبير
	بعدي	٣٥	٤.٥٥	٠.٩٤				
مهارة توليد الأفكار	قبلي	٣٥	١.٨٥	٠.٨٨	٥.٩٦	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٤٨	كبير
	بعدي	٣٥	٤.٧	١.١٣				
مهارة الاستعداد لتنفيذ الحلول	قبلي	٣٥	٢	٠.٥٦	٨.٣٠	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٥٦	كبير
	بعدي	٣٥	٤.٩٥	١				
التدقيق (المراجعة النهائية للحل)	قبلي	٣٥	٢.٢	١.١٥	٤.٠٩	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٤١	كبير
	بعدي	٣٥	٤.٧	١.٠٨				
الدرجة الكلية	قبلي	٣٥	٩.٧٥	٢.٥٢	١٢.٨٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨١	كبير
	بعدي	٣٥	٢٣.٦٥	٣.٩٧				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية فى متوسط بعد مهارة فهم التحديات لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٨ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية فى متوسط بعد مهارة فهم طبيعة المشكلة لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٨.٣٩ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية فى متوسط بعد مهارة توليد الأفكار لصالح

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٥.٩٦ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط بعد مهارة الاستعداد لتنفيذ الحلول لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٨.٣٠ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط بعد التدقيق (المراجعة النهائية للحل) لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٤.٠٩ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط الدرجة الكلية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ١٢.٨٨ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ . ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :



شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية فى مهارات الحل الابداعى للمشكلات فى القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي فى الوعي بالقضايا التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.

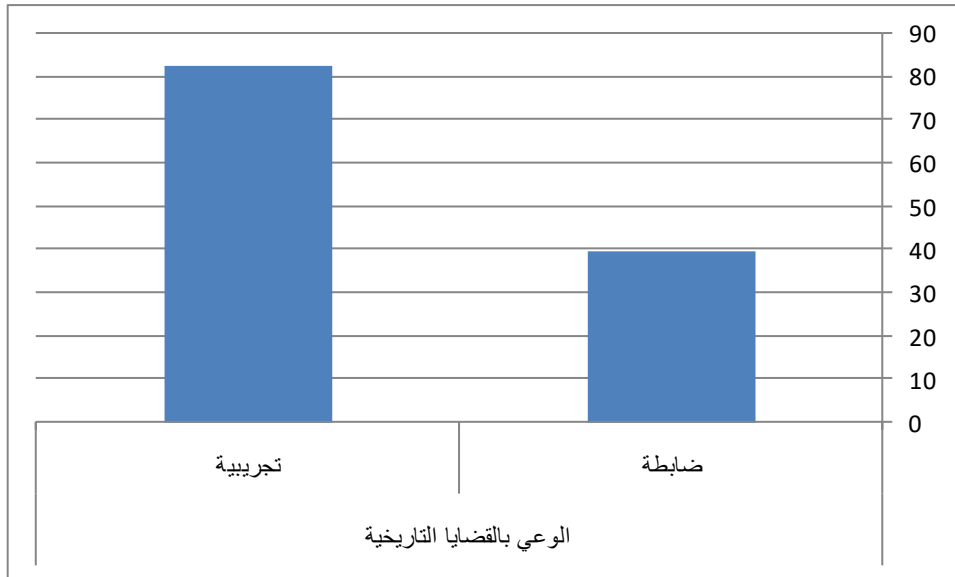
للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المستقلة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

جدول (١٠) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى الوعي بالقضايا التاريخية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي

المقياس	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الوعي بالقضايا التاريخية	ضابطة	٣٥	٣٩.٧٤	٦.٠٣	٢١.٥٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١	٠.٦٧	كبير
	تجريبية	٣٥	٨٢.٦٤	٤.٢٦				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط الوعي بالقضايا التاريخية لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٢١.٥٨ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ و يمكن توضيح هذه النتائج من خلال الشكل التالى :



شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية فى الوعي بالقضايا التاريخية للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدي فى الوعي بالقضايا التاريخية لصالح التطبيق البعدي.

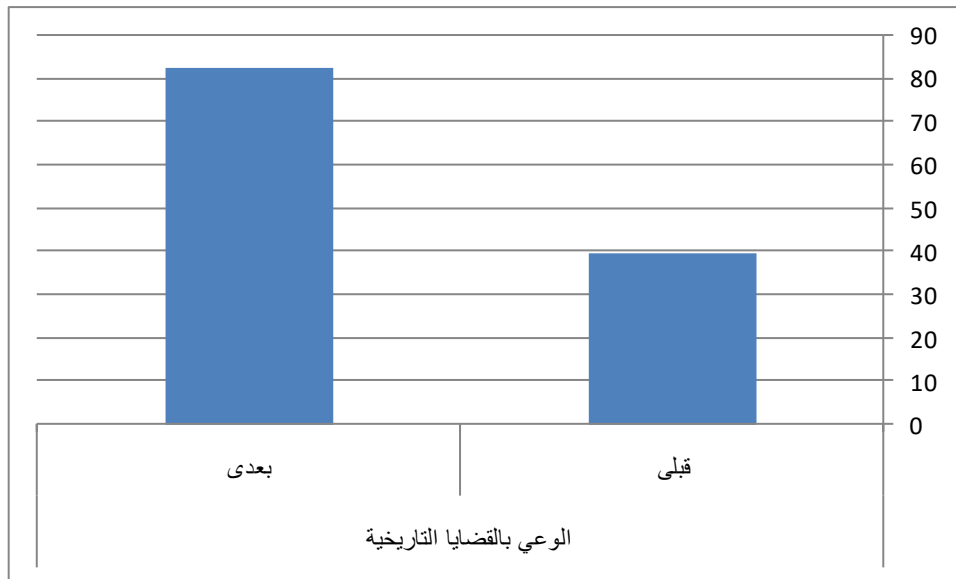
للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

جدول (١١) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى الوعي بالقضايا التاريخية فى القياسين القبلي و البعدى

المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الوعي بالقضايا التاريخية	قبلى	٣٥	٣٩.٨٨	٥.٢١	٣٦.٩٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٦	كبير
	بعدى	٣٥	٨٢.٦٤	٤.٢٦				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط الوعي بالقضايا التاريخية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٣٦.٩٥ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ . و يمكن توضيح هذه النتائج من خلال الشكل التالى :



شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية فى الوعي بالقضايا التاريخية فى القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية

تاسعا : تفسير النتائج ومناقشتها :

يهدف البحث الحالى إلى قياس فاعلية إستخدام إستراتيجية عظمة السمكة فى تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد تم عرض نتائج البحث حيث توصل الى النتائج التالية :

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

- يتضح من نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا التاريخية لصالح القياس البعدى .
- يتضح من نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لإختبار مهارات الحل الإبداعي لصالح القياس البعدى .

توصيات البحث : فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج يوصى الباحث بما يلى:

- ١- توجيه أنظار مخططى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية إلى ضرورة إعادة النظر فى تخطيط المناهج بحيث تركز على تنمية الوعى بالقضايا التاريخية وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .
- ٢- عقد دورات تدريبية وورشات عمل لتدريب معلمى التاريخ بمزايا إستخدام إستراتيجيات حديثة مثل عظمة السمكة وتوظيفها فى المناهج .
- ٣- ضرورة الإهتمام بإستخدام إستراتيجية عظمة السمكة ومبادئها فى تعلم التاريخ
- ٤- صياغة محتوى المنهج الدراسى فى صورة مشكلات تتحدى ذكاء الطلاب وتحثهم على التفكير .

مقترحات البحث : فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث يقترح الباحث إجراء دراسات حول الآتى :

- ٥- فاعلية إستخدام إستراتيجية عظمة السمكة فى تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
- ٦- فاعلية إستخدام إستراتيجية عظمة السمكة فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
- ٧- فاعلية إستراتيجيات المنظمات الشكلية فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية :

- (١) خالد جمال حسن (٢٠٢١) : فاعليه استراتيجيتى عظم السمك والبيت الدائريفي تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية مهاراتالتفكير التأملى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان .
- (٢) رفعة محمد ابراهيم الطليماني ، إيمان سالم احمد بعيدة (٢٠٢٠) : أثر استراتيجية عظم السمكة في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد فى الجغرافيا لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى ، مجلة مجمع ، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا العدد ٣٣.
- (٣) ريهام رفعت (٢٠١٣) : تفاعلية استخدام الخرائط الذهنية الرقمية فى تدريس وحدة الأخطارالتي تهدد البيئة بمنهج الجغرافيا على تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوى وبقاء أثر تعلمهم ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد الخمسون.
- (٤) سلوى محمد عمار (٢٠١٥) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الفيوم .
- (٥) شيماء محمود سيد (٢٠٢٢) : برنامج فى الدراسات الإجتماعية قائم على التاعلم السياقى فى تنمية الوعى بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين ف المرحلة الإعدادية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- (٦) مرفت محمد محمد عويس (٢٠١٩) : تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ على تنمية الوعى السياسى وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، ماجستير، كلية تربية ، جامعة عين شمس.
- (٧) مريم سعد (٢٠١٢) : فاعلية منهج مطور قائم على العصف الذهني والمناقشات الجماعية فى تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الإبداعى والإتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى بليبيا ، رسالة دكتوراه ، كلية النبات جامعة عين شمس .

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

٨) منال محمد (٢٠١١) : فاعلية إستخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الإبداعي لدى الطالب معلم التاريخ ، رساله دكتوراه ، كلية النبات ، جامعة عين شمس .

٩) محمود رمضان عزام (٢٠١٨) : فاعلية إستخدام عظم السمك فى تدريس البيولوجى للصف الثانى الثانوى فى تنمية عمق المعرفة البيولوجية ومهارات التفكير البصرى ، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد ٢١ ، العدد ٩ .

١٠) فتحية أبوعجيلة محمد (٢٠١٧) : فاعلية نموذج التعليم التولىدى فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١١)فايزة أحمد الحسيني (٢٠١٥) : فاعلية إستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية "تريز" TRIZ فى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومفهوم الذات الأكاديمى فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

١٢) وائل أحمد راضى سعيد (٢٠١٦) : فاعلية برنامج مقترح مستند إلى مبادئ نظرية Triز فى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات التقنية لدى طلاب كلية التعليم الصناعى ، مجلة كلية التربية ، أسيوط ، مصر ، مجلد ٣٢ ، عدد ٤ .

١٣) نور فايز المسبل (٢٠١٦): الواقع التدريسي للغة الإنجليزية في مدارس التعلم العالي ،مجلة الآفاق ، العدد ٤٩ .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

- A. A Priyadi, S. Suyanto, (2019) : The Effectiveness of Problem Based Learning in Biology with Fishbone Diagram on Critical Thinking Skill of Sinior High School students, Journal of Physics, Conference Series, IOP Publishing ,Vol 1397.

"تأثير استخدام استراتيجية عظمة السمكة في تنمية الوعي بالقضايا التاريخية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. عبداللطيف فتحى عبداللطيف

- Jems A. Bellance, Robin J. Fogarty, Brain M. Pete (2012): How to teach thinking skills writhing the common core , solution tree press , USA, Ameirca .
- Tamara L Shreiner (2014): using historical Knowledge to reason about Contemporary, Political issues An expert – novice Study Cognition and Instruction Grand Valley State University, Vol. 32, No.4 .